Journal of Tikrit University for Humanities
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كلية التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Ali Muhammed Ahmed Al-Jubouri _ Dr Nedhal Muzahim Al-Azzawi07709335721

The Impact of the Six-Step Dimension Strategy in Acquiring Historical Concepts of Fourth Year Female Students and Developing Their Critical Thinking

A B S T R A C T

Summary of the research

The aim of the research is to reveal the effect of the cognitive modeling strategy in the development of composite thinking among students of the fifth grade in Islamic education by testing the following zero hypotheses.

First: There is no statistically significant difference between the average scores of the experimental group who studied using the cognitive modeling strategy and the mean scores of the control group students who are studying using the standard method of the composite thinking test.A. There is no statistical difference between the mean scores of the experimental group who studied using the cognitive modeling strategy and the mean scores of the control group students who studied using the usual method of critical thinking testing.There was no statistically significant difference between the mean scores of the experimental group who studied using the cognitive modeling strategy and the mean scores of control group students who studied using the normal method of thinking thinking.

There was no statistically significant difference between the average scores of the experimental group who studied using the cognitive modeling strategy and the average scores of control group students who studied using the usual method of creative thinking testing.

The experimental design was chosen from (74) students, the number of students in the experimental group (38), and the number of students in the experimental group (38) (36) students were taught in the usual way. For the sake of safety, (The age of time, the previous achievement of the general average, the achievement of the previous year by Islamic education, the intelligence test, the parents' level of education, and the tribal composite thinking test.

The scientific material of the research was identified, represented by the first and second units of the book of Islamic Education, which is scheduled for the fifth scientific grade for the academic year 2017-2018. The researcher also prepared the specific teaching plans for each group. After the initialization of the research requirements, the researcher applied his experience in the first semester of the 2017-2018 academic year. The researcher started teaching the two research groups by himself. The experiment began applying the composite thinking test to a preliminary test for the two groups starting on Sunday 12/11/2017 for three days. Wednesday, 15/11/2017. The experiment ended on Monday, 15/01/2018. The test was also carried out after three days of the composite thinking of the two groups.

The Impact of the Six-Step Dimension Strategy in Acquiring Historical Concepts of Fourth Year Female Students and Developing Their Critical Thinking

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 Jan 2018
Accepted 15 Mar 2018
Available online

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

اثر استراتيجية الأبعاد السداسية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الناقد

أ.د نضال مزاحم رشيد العزاوي- علي محمد احمد الجبوري

الخلاصة:

يهدف البحث التالي إلى التعرف على (أثر إستراتيجية الأبعاد السداسية في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الأدبي وتنمية تفكيرهن الناقد) ولتحقيق هدف البحث فرض الباحث الفرضيات الآتية :

١– لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية و المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية. في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

* *Corresponding author: E-mail* : adxxxx@tu.edu.iq

٢-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية و المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .في اختبار التفكير الناقد البعدي.

٣-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية في اختبار القبلي والبعدي للتفكير الناقد .

اتبع الباحث التصميم التجريبي الذي يتكون من مجموعتين تجريبية ضابطة، إذ اختار الباحث وبشكل قصدي طالبات الصف الرابع الأدبي من ثانوية الشروق وثانوية دجلة للبنات لاحتواء كل واحد منهما على شعبة واحدة لطالبات الرابع الأدبي، وتتبع هاتين الثانويتين الى مديرية تربية كركوك للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) ، وبالطريقة العشوائية البسيطة التي اتبعها الباحث وقع الاختيار على ثانوية الشروق لتكون مجموعة تجريبية يدرسن باستعمال استراتيجية الأبعاد السداسية في حين أصبحت ثانوية دجلة مجموعة ضابطة يدرسن بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغت عينة البحث (٥٣) طالبة ، اشتملت على شعبتين ، مثلت الشعبة التابعة الى ثانوية الشروق (٢٥) طالبة المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية الأبعاد السداسية، ومثلت الشعبة التابعة الى ثانوية دجلة (٢٨) طالبة المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الأعتيادية .

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات ذوات العلاقة وهي (العمر الزمني محسوبا بالشهور، درجات المعدل الكلي للطالبات في العام السابق ، درجات الطالبات في مادة التاريخ للعام السابق اختبار رافن للذكاء ، التحصيل الدراسي للأبوين ، الاختبار القبلي لمجموعتي البحث في التفكير الناقد).

اما اداة البحث فكانت اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية الذي ضم (٣٣) فقرة اختبارية من نوع اختيار من متعدد تقيس العمليات الثلاثة لاكتساب المفهوم التاريخي ، وتم التاكد من صدقه وثباته وقوته التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة ومعامل صعوبته ، أما الأداة الثانية فقد تمثلت باختبار للتفكير الناقد تكون بصورته النهائية من (٣٠) فقرة وتم حساب الصدق والثبات لهذا الاختبار.

وبعد تهيئة اداتي البحث تم تطبيق اختبار التفكير الناقد قبلياً وبدأ تطبيق التجربة في الفصل الدراسي الأول من (٢٠١٧/١١/٧) الى (٢٠١٨/١/١١) وبواقع درسين في الأسبوع لكل مجموعة ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبق الباحث اداتي البحث (اختبار اكتساب المفاهيم البعدي واختبار التفكير الناقد البعدي) على مجموعتي البحث .

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث:

يواجه تدريس مادة التاريخ الكثير من المشكلات ، التي أخذت تبرز في الحقل التربوي من بينها الكم الهائل من المعلومات ولاسيما في دراسة التاريخ حيث ازدادت الشكوى من كثرة الأحداث والسنوات وجمود المادة وصعوبة فهمها واستيعابها وهذا بالنتيجة ادّى الى ضعف الطلبة في اكتسابهم لمفاهيم المواد الاجتماعية لاسيما المفاهيم التاريخية لعدم وصولهم لفهم عميق ودقيق للمنهاج وهذا ما أكده الكثير من الدراسات التي اجريت في تدريس التاريخ التي من بينها دراسة(الحديدي ، ٢٠١٢) ودراسة (اسود ،٢٠١٥) ودراسة (عيسى، ٢٠١٦) ، اذ اشارت هذه الدراسات على إن الطلبة يميلون الى الحفظ الآلي ويتوجهون نحو حفظ المعلومات كغاية، والشكوى من ان هذه المادة بعيدة عن حياتهم الواقعية بحكم الموضوعات التي تدور حولها والتي تعود الى الماضي سواء أكان البعيد أم القريب ، وانها تشعرهم بالسأم والملل، اضافةً الى ذلك فإن اساليب عرض هذه الموضوعات قد لا تثير التفكير مما ولد لديهم شعوراً بعدم جدوى دراستهم، فتضعف مشاركتهم في العملية التعليمية.

لذا فإن تدريس التاريخ يواجه الكثير من المعوقات التي تحول دون اكساب الطلبة المفاهيم والمعلومات والحقائق وانواع التفكير اللازمة لفهم التاريخ وتحليله ومن تلك المعوقات طرائق تدريس التأريخ وطبيعة تلك المادة وصيغ تنظيمها واتساعها، الأمر الذي جعل الكثير من المدرسين يلجؤون إلى استعمال طرائق وأساليب تدريسية متعددة يعتمد البعض منها على تحفيظ الحقائق والمعلومات التاريخية دون الأخذ بالحسبان مستوى الفهم والإدراك لدى المتعلمين.

كل تلك المعوقات دفعت الباحث الى ايجاد استراتيجيات وطرق واساليب تدريس حديثه تنمي قدرات الطالبات في اكتساب المفاهيم التأريخية وتنمية تفكيرهن الناقد لمواكبة ومواجهة تضائل المعرفة البشرية ، ومحاولة حل المشكلة بالتركيز على نشاط الطالبة .

وبناءً على ما سبق تتجسد مشكلة البحث الحالي، في الإجابة عن السؤال الآتي:

ما أثر استراتيجية الابعاد السداسية للتعلم في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن الناقد ؟.

ثانيا: اهمية البحث:

يتميز العصر الحالي بالكثير من التحولات والتغيرات التي تحتم علينا اعادة النظر في المناهج وطرائق التدريس للتاكد من مواكبتها للتطور الحاصل في التدريس، ولعل ابرزها الاعتماد على العقل البشري اكثر من ذي قبل ، وعلى الالكترونيات الدقيقة والتدفق المتسارع للمعلومات من خلال التطور التكنولوجي الحديث والذي يكاد يلغي البعد الزماني، بعد ان الغى البعد المكاني . (بكار،٢٠١١ :ص٢٠)

فالمنهاج الدراسي تعدُّ اداة التربية في تنمية شخصية الطالبة في جوانبها جميعاً وفي إطار ابعاد حياة المجتمع وحتى يحقق المنهج وظيفته ينبغي أن يهتم بنمو الطالبة في النواحي العقلية والجسمية والوجدانية ومؤثراتها ، وان يراعي الفروق الفردية بين الطلبة وتحسين وتطوير مهاراتهم واستعداداتهم العقلية. (الحاج ، ٢٠٠٣ :٤٢١)

ومن بين المناهج الدراسية التي سنتناولها المواد الاجتماعية التي لها مكانة متميزة في المناهج الدراسية اذ تسهم في تنمية قدرات الطالبات ومهاراتهن وتطورها في اتجاهات عديده مثل مهارة التفكير في الاحداث والتعرف إلى مصادر المعلومات وتنظيمها ، وحل المشكلات ، ولما لها من أثر وأهمية فاعلة في إعداد جيل واعٍ ومثقف ، تجعل منهم اعضاء فاعلين ونافعين لمجتمعهم وامتهم وللبشرية جمعاء .

لذلك تعد المواد الاجتماعية مجالا خصباً لتنمية الميول والاهتمامات المناسبة لدى الطلبة وخصوصاً فيما يتعلق بمشكلات بيئتهم ووطنهم وأمتهم والعالم المعاصر ، فضلا عن تنمية عدد من الاتجاهات الاجتماعية المرغوب فيها . (مرعي والحيلة ،٢٠٠٩:ص٢١)

وجاءت دراستنا للتأريخ كأحد المواد الاجتماعية المهمة التي أخذت جميع الأمم تعتني بدراسته عناية كبيرة ، لما له من أثر في تثقيف الناشئة والمتعلمين ، وله الأهمية الكبرى في حياة الأمم . فهو السجل الزمني لكل علوم الأمة وفنونها وآدابها ، وهو القاعدة للماضي وأساس المستقبل ، وهو هوية الأمة التي تميزها من غيرها من الأمم .

وبذلك أصبح من الضروري دراسة ومعرفة الحوادث التاريخية المهمة ، ولهذا فان من احدث الاتجاهات التربوية في مجال الدراسات التاريخية الاهتمام بتدريس المفاهيم والتي هي جزء من مكونات النظام المعرفي إذ تشكل القاعدة الضرورية للسلوك المعرفي عند الطلبة وتعد هدفاً تربوياً في مراحل التعليم كافة وهي ذات أهمية كبيرة فهي تزود الطلبة بوسيلة يستطيعوا من خلالها إن يسايروا النمو والمعرفة. (خضر، ٢٠٠٦ : ص٣٢٥)

وللمفاهيم التاريخية اهمية كبيرة في عملية بناء المناهج الدراسية وتطويرها لانها تسهل عملية اختيار المحتوى وتنظيمه بما يضمن التكامل والتتابع الرأسي والأفقي للمحتوى الدراسي بين مختلف المواد في المراحل الدراسية المختلفة ، ولعل من اهم وظائف المفاهيم ، ضمان الفهم بأقصر الطرق العملية كما تساعد على انتقال التعلم وعلى تشكيل الاتجاهات الايجابية ووجهات النظر والسلوك ، وترقى بمستوى التفكير وتسهل استخدام الحقائق والمعلومات استخداما وظيفيا. (Harre.1971.p.102)

ولا شك ان المدرس لايعد ناجحاً وملماً بعمله التربوي والتعليمي ما لم تصاحبه طرائق واساليب تدريسية حديثة مجدية في نتائجها وجدواها لذا تعد طرائق التدريس الفاعلة التي يستعملها المدرس في الموقف الصفي ركنا مهما لنجاحها في تحقيق الأهداف التربوية لما لطرائق التدريس الفاعلة من آثار ايجابية في طبيعة تفكير الطلبة والتفاعل المستمر فيما بينهم ، ولهذه الطرق دور فعال في نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة وتزيد من قدرات المدرس في الكشف عن الحقائق والمعلومات في المنهج الدراسي كله. (المقرم،١٩٩٠،٧٨)

ولقد ظهرت هناك العديد من النظريات التعليمية لعل من بينها النظرية البنائية التي تقول في افكارها ان الطالب يبني معرفته بنفسه لذا لم يعد المدرس في الصف البنائي ناقلا للمعرفة بل مسهلا لعملية التعلم لذلك عليه ان يضع في ذهنه ان بناء المعرفة تختلف من طالب الى اخر لاختلاف المعرفة السابقة والاهتمام ودرجة المشاركة .(زيتون ، 2007م، ص24)

لذا ارتأى الباحث اختيار استراتيجية الابعاد السداسية التي تمثل نموذجاً وتطبيقاً مهماً على افكار النظرية البنائية وما تسعى له من جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية.

وجائت تسمية واستراتيجية بديودي " **PDEODE** "اوالأبعاد السداسية ، من اخلال اختصار للمفاهيم الاتية :

Prediction) (Discussion) (Explain) (Observation) (Explanation) (Discussion)

وتعني(التنبؤ و المناقشة و التفسير و الملاحظة و المناقشة و التفسير) .

كذلك ظهرة اهمية استراتيجية الأبعاد السداسية (pdeode) من خلال جعل الطلبة مستعدين على مواجهة مشكلات او مواقف حقيقية يسعى الى حلها بالمناقشة والملاحظة والتفسير والبحث والبرهان ، حيث يكون دور الطالب في هذا النموذج مكتشفاً وباحثاً عن المعرف ومسؤولاً عن تعلمه ، ويكون دور المعلم مرشداً ومنظماً لبيئة التعلم ومشاركاً في ادارة التعلم وتقويمه ، كونها تفيد في مساعدة الطلبة ليصبحوا واعين لمعتقداتهم وتحفيزهم على تحديها وتنمي فيهم روح حل المشكلات ووضع افتراضات لحلها والتنبؤ بها كما انها تعطيهم فرصة للتعبير عن ارائهم ومقترحاتهم وتشجع التفاعل بين المتعلمين كمفاوضات اجتماعية تعاونية كما انها تأخذ بنظر الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين ،كما انها تعطي فسحه من النقاش ، وتعدد الاراء ، فهي وسيلة تساعد الطلبة لفهم الاحداث اليوميه والتنبؤ بها . (قطامي ، 2013م، ص384 – 389)

ولقد اهتمت الدراسات الحديثة بالتفكير ولعل من بينها التفكير الناقد الذي بدأ الاهتمام العالمي يزداد به منذ منتصف القرن الماضى فظهرت الدعوات إلى التفكير الناقد ومن تلك الدعوات ما أكدت عليه مكفرلاند "McFarland" إن من الأهداف التربوية التى تسعى التربية الحديثة إلى تحقيقها لدى الطلبة هو تنمية التفكير الناقد وذلك من خلال تدريبهم وتعليمهم وبناء شخصياتهم بناء شاملاً متوازياً من المشاركة بفاعلية فى أوجه الحياة المختلفة.(البكر، رشيد، ٢٠٠٢: ص٧٥)

ورغم تغير صور الحياة بين ماضيها وحاضرها ومستقبلها يظل للتفكير الناقد أهمية خاصة عبر العصور لجميع المراحل العمرية حيث يُمكن التفكير الناقد المتعلمين من التعامل مع جميع الأمور المختلفة وإحترام الرأي والرأي الأخر والتعرف على فكر الأخرين وأنماط حياتهم لكى يستطيعوا التعامل مع التغيرات المتوالية فى تسامح وموضوعية وإتخاذ قرارات صائبة وتنمية مهارات التعلم الذاتى وإتجاهاته مما يجعل المتعلم قادراً على الوصول إلى المعلومات الصحيحة والفهم قبل الحفظ والمناقشة الحرة الموضوعية. (منار السواح،٢٠٠٠: ص٦)

وقد اختار الباحث الصف الرابع من المرحلة الإعدادية لأنها تعتبر مرحلة الولادة الثانية للطالبات. ففيها تدرك الطالبة مكونات شخصيتها ومقومات ذاتها وتزداد ثقتها بنفسها ، وشعورها بقيمتها .

ثالثا : هدف البحث :-يهدف البحث الحالي التعرف على :-

أثر استراتيجية الابعاد السداسية للتعلم في اكتساب المفاهيم التاريخية عند طالبات الصف الرابع الادبي وتنمية تفكيرهن الناقد .

رابعاً : فرضيات البحث :-

١- الفرضية الصفرية الأولى :-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية و المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية.

٢- الفرضية الصفرية الثانية :-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية و المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) .في مقياس التفكير الناقد البعدي .

٣- **الفرضية الصفرية الثالثة :-**لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية في المقياس القبلي والبعدي للتفكير الناقد .

خامساً : حدود البحث :-سيتحدد هذا البحث بـ

١- طالبات الصف الرابع الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك- مركز محافظة كركوك .

٢- الأبواب (الأول والثاني والثالث والرابع) من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر تدريسه للصف الرابع الأدبي ، طبعة (٢٠١٤) .

٣- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨) .

سادسا: تحديد المصطلحات :-

أ- **استراتيجية الابعاد السداسية :**

" عرفها(سلامات ، ٢٠١٢) على انها "هي إستراتيجية تدريس قائمة على المنحى البنائي ، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة الست المتمثلة بالتنبؤ والمناقشة والتفسير والملاحظة والمناقشة والتفسير وتتم من خلال إثارة المعلم سؤالاً موجهاً أو مشكلة واقعية أو ظاهرة من الظواهر ، يقوم الطالب على أثرها بعمل تنبؤات ثم يبررها ، ويقوم بعدها بمجموعة من الأنشطة فيصمم وينفذ الأنشطة ، ويجمع البيانات ، ويحللها ، ويفسرها". (سلامات ، ٢٠١٢ :٧)

ولقد عرفها الباحث اجرائياً على انها: استراتيجية تدريس قائمة على اساس النظرية البنائية ، تعمل على استعداد الطلبة لتصدر الموقف سواء الحياتية او التعليمية من خلال ست مراحل دقيقة ومنظمة تؤدي الى احداث السلوك المرغوب فية لدى الطالب بصفتة ايقونة العملية التعليمية وهي : التنيؤ ، المناقشة ، التفسير ، الملاحظة ، المناقشة ، التفسير .

ب- الاكتساب :

١- عرف (Novak, 1995) على انه "هو اكتساب معاني المفاهيم الجديدة والعلاقات ما بين المفاهيم من خلال استخدام اللغة وبالافادة من الخبرة المباشرة بالأحداث ولأشياء" .(Novak, 1995: p80)

وعرف الباحث التعريف الاجرائي للاكتساب على انه: قدرة الطالبات (عينة البحث) على تمييز، وتعريف،وتطبيق المفاهيم التاريخية المجردة في البحث الحالي وتقاس هذه القدرة بالدرجات التي يحصلن عليها طالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) من خلال الاختبار المعد لهذا الغرض.

ج- المفهوم :عرف المفهوم على انه:

١- عرف (عبد الحليم ، واخرون، ٢٠٠٩) على انه "هو مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي يتم تجميعها على أساس من الخصائص أو الصفات المشتركة والتي يمكن الإشارة إليها أو اسم معين ".(عبد الحليم ،وآخرون ،٢٠٠٩،ص١٠)

عرف الباحث المفهوم التاريخي اجرائيا على انه : مصطلح يدل على مجموعة من الحقائق والاحداث الواردة في كتاب التاريخ الاسلامي للصف الرابع الادبي والتي يسعى الباحث الى ايصاليها لافراد عينته واكتسابهم لها.

د- التنمية :

١- عرفها (السيد ومرسي، ٢٠٠٥)على انها "على انها تطوير وتحسين في اداء المتعلمين وتمكينهم من اتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة ".(السيد ومرسي ، ٢٠٠٥:١٨٧)

عرف الباحث التنمية اجرائياً على انها : عملية تطوير القدرات العقلية لطالبات عينة البحث وبنائها وصولا الى درجة عقلية عليا ، وتنمية قدرات طالبات عينة البحث على التفكير الناقد بالأحداث التاريخية .

هـ- التفكير الناقدك

١- عرفها (شواهين، ٢٠٠٥) على انه "هوعملية عقلية تضم مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن ان تستعمل بصورة مجتمعة او منفردة دون التزام بترتيب معين وتقييمه بالاستناد الى معايير معينة من أجل اصدار حكم حول قيمة الشيء او التوصل الى استنتاج او قرار او تعميم او حل لمشكلة موضوع الاهتمام "(شواهين ، ٢٠٠٥ : ص٢١)

لقد عرف الباحث التفكير الناقد اجرائياً على انه: مجموعة من المهارات التي تتضمن القدرة على التفكير من اجل حقيقة المعرفة ودقتها وذلك من خلال قدرة المتعلمين على الاجابة الصحيحة على فقرات الاختبار الذي اعده الباحث بهذا الشأن .

و- الصف الرابع الأدبي

" يقصد بالصف الرابع الأدبي هو الصف الأول في المرحلة الإعدادية والرابع في المرحلة الثانوية وتدرس الطالبات في هذا الصف العلوم الإنسانية ويعد عملية إعداد إلى المراحل الاخيرة من الإعدادية والثانوية وتتراوح أعمار الطالبات بين (١٥ -١٧) سنة".(وزارة التربية ،١٩٩٠: ٨٩)

الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة.

اولاً: خلفية نظرية:

استراتيجية الأبعاد السداسية:

سعى المنظرون التربويون إلى تطبيق أفكار النظرية البنائية في التعليم، وتوليف بيئات تعلم تتناسب مع المنظور البنائي، فتكون عن ذلك استراتيجيات و نماذج تدريسية متعددة ركزت عليها الدراسات التربوية بشكل واضح ، ومن بين هذه النماذج المنبثقة عن النظرية البنائية استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) ، وتنطلق هذه الاستراتيجية التي اقترحها كولاري وسافندر عام2003 (Savaender and Kolari.2003) من منظور الفلسفة البنائية، فهي استراتيجية جديده بإمكانها تحقيق مجموعة من مبادئ الفلسفة البنائية لحدوث التعلم عندما يواجه المتعلم بمشكلة أو مهمة تتحدى أفكاره وتشجع المتعلم على انتاج افكار متعددة صحيحة . (Savender and Kolari 2003)

ولقد عمل العالمان سافندر وكولاري على تطوير عدد من الاستراتيجيات في سبيل الوصول الى استراتيجية (PDEODE) حيث ذكر(Costu et al.2008) ان اصل استراتيجية (PDEODE) هي استراتيجية (POE) والتي تقتصر خطواتها على التنبؤ(تنبؤ المتعلم بإجابات الأسئلة المتعلقة بالمفهوم) و الملاحظة (يصف المتعلم ما يلاحظه) ، الشرح(تصحيح أي تعارض بين التنبؤ والملاحظة) ، ثم تم إضافة خطوة لإستراتيجية(POE) لتتطور الى (PEOE) ، وفي الختام تنبه العالمان الى ضرورة وجود مناقشة فاعلة وهادفة بين المتعلمين لذلك اقترحا اضافة النقاش (Dicuss) كخطوة اساسية من خطوات الاستراتيجية البنائية (PDEODE) .

خطوات تنفيذ الاستراتيجية :

١-عرض الظاهرة (يعرض المدرس ظاهرة من ظواهر الحياة اليومية ترتبط بالمفهوم المراد تعليمه ، فيطلب من الطلاب تفسيرها ثم يحتفظ بإجابات الطلبة دون تقديم تغذية راجعة حول النتائج وذلك حتى يتعرف على الخبرات السابقة للطلبة) .

٢- يقدم المدرس المفهوم باستخدام خطوات الاستراتيجية وذلك كما يأتي :

أ . التنبؤ : يقدم فيها المدرس الظاهرة من خلال المفهوم المراد تعليمه للطلبة لكي يتنبؤا بنتيجة الظاهرة بشكل فردي وتبرير تنبؤاتهم .

ب. المناقشة : يطلب من الطلبة المناقشة في مجموعات مختلفة للمشاركة خلال مجموعاتهم.

ج. التفسير : وبعد المناقشة يطلب المدرس من الطلبة الوصول الى حل تعاوني حول الظاهرة وتبادل نتائجهم مع المجموعات الاخرى من خلال مناقشة الصف بأكمله .

د. الملاحظة : بعد ذلك يعمل الطلبة التجارب على شكل مجموعات فيسجل الطلبة ملاحظاتهم التي شاهدوها ، إذ يلاحظون التغيرات التي حدثت ودور المدرس هنا يقوم بتوجيههم.

هـ . المناقشة : يطلب الدرس من الطلبة في هذه المرحلة تعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة ، وهذا يتطلب من الطلبة مهارات منها : التحليل والمقارنة.

و . التفسير : يواجه الطلبة هنا كل التناقضات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات ولعمل ذلك يبدأ الطلبة بحل التناقضات التي قد توجد ضمن معتقداتهم .

٣-بعد ذلك يعرض الظاهرة نفسها بعد التدريس ويطلب من الطلبة تفسير الظاهرة مرة اخرى.

٤-اجراء مقارنة بين إجابات الطلبة قبل وبعد التدريس للتعرف على فاعلية الاستراتيجية في مساعدة تفسير الظواهر الحياتية وفي مدى قدرتها على مساعدة الطلبة على تغيير مفاهيمهم القبلية وذلك بإحلال المفهوم العلمي مكان المفهوم الساذج (قطامي ، ٢٠١٣: ٣٩١) .

اهداف الاستراتيجية :

١- يكون الطالب محور العملية التعليمية من خلال تفعيل دوره للمناقشة والحوار مع زملائه .

٢- تفيد في مساعدة الطلبة ليصبحوا واعين لمعتقداتهم الخاصة وتحفيزهم على تحديها.

٣- ينمي الطالب قدرته على ممارسة عمليات العلم كالملاحظة والتنبؤ.(قطامي ، ٢٠١٣:٣٨٩)

دور المدرس في استراتيجية الابعاد السداسية:

١- تهيئة الجو الاجتماعي في الصف لتكوين بيئة آمنة للتعلم ولكل فرد دوره ضمن المجموعة .

٢- والمدرس هو أحد مصادر المعلومات للطالب ولا يمكن ان يكون المصدر الوحيد.

٣- يضع الطلبة في مواقف مختلفة تتحدى معرفتهم السابقة .

٤- يطرح مجموعة اسئلة بنهايات مفتوحة ويتيح الفرصة لمناقشة الطلبة فيما بينهم .

دور المتعلم في استراتيجية الابعاد السداسية:

حدد الباحث دور المتعلم في استراتيجية الابعاد السداسية بالخطوات الاتية :

١-يحاول المتعلم الإجابة عن الأسئلة التي لهاعلاقة بالمفهوم والتي يلقيها المعلم في بدايةالتدريس

٢- تبريرات المتعلم لإجابته عن الأسئلة المتعلقة بالمفهوم، بقصد معرفة مدى اقتناعه بها.

٣- يناقش المتعلم زملاءه في إجاباتهم للأسئلة المتعلقة بالمفهوم.

٤-يحاول المتعلم و زملاؤه استبعاد الإجابات الخاطئة.

ورأى الباحث ان استراتيجيةالأبعاد السداسية هي استراتيجية متكاملة المراحل،اذ ان كل مرحلة تنتهي باعداد المعلم للمرحلة التي تليها،وايضا تمتاز بمراعاتها للقدرات العقلية المتفاوته بين المتعلمين.

ثانيا: الدراسات السابقة:

١- دراسة التي تناولت استراتيجية الأبعاد السداسية:

دراسة : الأسمر (٢٠١٤) : أجريت هذه الدراسة في فلسطين ، وهدفة الى معرفة (أثر الاستراتيجية البنائية " PDEODE" في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة)، اعتمد فيها الباحث منهج البحث التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية ، وتضمنت عينة الدراسة من(٥٥) طالبة ، بواقع (٢٨) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية(٢٧) طالبة للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستراتيجية بديودي" PDEODE" ،واعد الباحث اداة البحث (اختبار المفاهيم الهندسية)، واختبار التفكير البصري، وبعد التحليل الأحصائي اظهرت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الهندسية البعدي – لصالح المجموعة التجريبية ، كذلك توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في متوسط درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار ر مهارة التفكير البصري البعدي –و لصالح التجريبية.(الأسمر ،٢٠١٤)

٢- دراسة تناولت المفاهيم:

دراسة : رشيد(٢٠١١): اجريت الدراسة في العراق، وهدفت الى التعرف على (اثر نموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط) ، اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من(٦٦) طالبة ، بواقع (٣٣) طالبة للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية (٣٣) طالباً للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها بأستخدام نموذج مكارثي، واعدت الباحثة لهذا الغرض اختبار لاكتساب المفاهيم التاريخية، وبعد التحليل الأحصائي اظهرت النتائج انه يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية و الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم االتاريخية – لصالح المجموعة التجريبية. (رشيد، ٢٠١١)

٣-الدراسة التي تناولت التفكير الناقد:

دراسة : المكدمي (٢٠١٢): اجريت الدراسة في العراق ، وهدفت الى معرفة(اثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ)، اعتمد الباحث في دراسته على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(٦٢) طالباً ، بواقع (٣١) طالباً للمجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية (٣١) طالباً للمجموعة التجريبية التي تم تدريسها باستعمال استراتيجية التناقض المعرفي ، ولقد طبق الباحث على عينة البحث اختبار التفكير الناقد، وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام اختبار (t-test) اظهرت النتائج انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية التناقض المعرفي و المجموعة الضابطة التي تدرس مادة التاريخ على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) ، في مقياس التفكير الناقد البعدي ولصالح المجموعة التجربية ،كذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)بين متوسط الفروق في درجات طلاب المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ على وفق استراتيجية التناقض المعرفي ، في تطبيق الاختبار القبلي و البعدي للتفكير الناقد ولصالح الاختبار البعدي. (المكدمي، ٢٠١٢)

الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

اولاً:منهج البحث: يعد منهج البحث التجريبي من الطرائق المهمة في كشف الحقائق ، لأنه يعد من أقرب المناهج إلى الطريقة العلمية الموضوعية الصحيحة واليقينية في البحث ، لذا اتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثه لأنه منهج يتلاءم مع اجراءات البحث من اجل التوصل الى النتائج فهو الخطة التي يتم البناء عليها ، أي وضع أطار عام لما سيعمل الباحث. (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١١٠) .

ثانياً : التصميم التجريبي : يعد تصميم منهج البحث التجريبي في طليعة الخطوات التي تقع على عاتق الباحث في التجربة التي سيطبقها لان صلاحية التصميم تضمن له الوصول إلى نتائج دقيقة وسليمة، لذا لابد للباحث أن يحدد التصميم التجريبي الذي سيعتمده في البحث على أن يكون التصميم الذي يختاره ملائماً لمشكلة بحثه وفروضه وأهدافه ، وأن يكون ملائماً لاختبار صحة الفروض التي وضعها وخصائص العينة التي يمكن اختيارها(عطية،٢٠١٠،١٨٦).

لذلك اختار الباحث تصميماً ذا المجموعتين المتكافئتين ، لملائمةً ظروف البحث الحالي كما في الشكل(١)

شكل (٢) التصميم التجريبي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	التفكير الناقد	إستراتيجية الأبعاد السداسية	اكتساب المفاهيم االتاريخية و التفكير الناقد	اختبار اكتساب المفاهيم ا التاريخية و التفكير الناقد
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثالثا : تحديد مجتمع البحث :

١- مجتمع البحث : المجتمع هو جميع مفردات الظاهرة تحت البحث او الدراسة ويمكن ان يتكون هذا المجتمع من جملة مفردات، او جماعات متعددة، ويتوقف ذلك بالتاكيد على المشكلة (موضوع الدراسة) . (العوادة،٢٠٠٢:ص٦)

لذا اصبح مجتمع البحث يتكون من المدارس الثانوية والاعدادية النهارية للبنات في مركز محافظة كركوك للعام الدراسي (٢٠١٧_٢٠١٨).

٢- اختيار عينة البحث : هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي ،(طايع،٢٠٠٧: ص٣٢)

وبعد زيارة الباحث لمديرية تربة كركوك اختار الباحث مدرستين هما ثانوية الشروق ودجلة للبنات اختياراً قصدياً للأسباب الآتية :-

١-ابداء المدرستين الرغبة في التعاون مع الباحث في اجراء تجربة بحثة على طالبات المدرستين.

٢-اختار الباحث مدرستين بسبب وجود شعبة رابع ادبي واحدة لكل مدرسة .

٣- تشابة الصفوف بين المدرستين من ناحية التهوية والانارة .

قام الباحث بالتنسيق مع ادارة المدرستين من اجل جمع المعلومات عن طالبات الرابع الأدبي لأجراء التكافئات في بعض المتغيرات، وقد استعمل الباحث الأسلوب العشوائي البسيط في اختيار ثانوية الشروق لتمثل المجموعة التجريبية التي سوف تدرس باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية ، وثانوية دجلة تمثل المجموعة الضابطة التي سوف تدرس بالطريقة الاعتيادية ، وقد بلغ المجموع الكلي للشعبتين (٦٢) طالبة ، ثم استبعد الباحث البيانات المتعلقة بالطالبات الراسبات وذلك لخبرتهن السابقة بالموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة فضلاً عن الطالبات الذي التحقن مؤخراً(*[1]) خشية تأثيرهن في المتغير التابع ومن ثم في دقة النتائج ، وبعد الاستبعاد أصبح أفراد العينة (٥٨) طالبة بواقع (٢٥) طالبة من ثانوية الشروق التي تمثل المجموعة التجريبية و(٢٨) طالبة من ثانوية دجلة التي تمثل المجموعة الضابطة ،والجدول رقم (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١) عدد طالبات مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات ومن التحقن مؤخراً	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٠	٥	٢٥

*الطالبات اللواتي نجحن في الدور الثالث إذ التحقن بعد مرور أكثر من شهر من التجربة [1]

الضابطة	٣٢	٤	٢٨
المجموع	٦٢	٩	٥٣

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :حرص الباحث قبل البدء بالتجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث إحصائياً في بعض من المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة ، ومن هذه المتغيرات :-

١-تكافؤ معدل العام الماضي الرابع الادبي: لقد حصل الباحث على معدل الطالبات الكلي للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) من سجلات المدرسة وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، واتضح ان الفرق ليس بذي دلالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك

٢-تكافؤ درجات العام الماضي لمادة التأريخ: لقد حصل الباحث على درجات عينة البحث في مادة التاريخ للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) من سجلات المدرسة وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، واتضح ان الفرق ليس بذي دلالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك

٣-اختبار الذكاء: عرف الذكاء على انه " القدرة على معالجة معلومات وتذكرها " وهناك تعريفات عديدة للذكاء لكن افضلها هي وجه نظر (Gardner) الذي نظر الى الذكاء على انه ليس شيئاً واحداً فقط ، ومن ثم لا يمكن تعريفه تعريفاً واحداً جامعاً مانعاً يحيط به فليست هناك قدرة واحدة يمكن ان نسميه "ذكاءً" (الربيعي واخرون،٢٠١٣: ٦٠) .

لذا طبق الباحث اختبار رافن الذي يعد من الاختبارات الجيدة لما يملكه من صدق وثبات وله معايير تصلح للبيئة العراقية اذ تكون المصفوفة على شكل كبير حذف جزء منه ، وعلى الطالبة أن تحدد الجزء الناقص من بين (٦) أو (٨) أشكال معروضة ويشمل الاختبار (٦٠) مصفوفة . وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، واتضح ان الفرق ليس بذي دلالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

٤-العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور: لقد حصل الباحث على العمر الزمني لكل طالبة من البطاقة المدرسية ، وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، واتضح ان الفرق ليس بذي دلالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

٥-تكافؤ المستوى الدراسي للإباء: للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى الدراسي للأباء ، استعمل اختبار مربع كأي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، واتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية والجدول (٢) يوضح ذلك.

٦-تكافؤ المستوى الدراسي للأمهات: للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى الدراسي للأمهات، استعمل اختبار مربع كأي لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، واتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية والجدول (٢) يوضح ذلك.

١- تكافؤ الاختبار القبلي للتفكير الناقد : لقد تكون اختبار التفكير الناقد الذي اعد الباحث من (٣٠) فقره موزعة على خمس مهارات هي(الاستنتاج ،معرفة الأفتراضات ،الأستنباط ،التفسير، تقويم الحجج) ، ولقد تم تطبيقه على مجموعتي البحث قبل البدأ بالتدريس ،وقد استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، واتضح ان الفرق ليس بذي دلالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢) نتائج الاختبار التائي ومربع كأي لمجموعتي البحث بمتغيرات التكافؤ

المتغيرات	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة ا الحرية	قيمة التائية		ا الدلالة عند ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
معدل العام للعام الماضي	التجريبية	٢٥	٦٢,٣٦	٥,١٦	٥١	٠,٢٥	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٨	٦٢,٧١	٥,٣١				
درجة التأريخ للعام الماضي	التجريبية	٢٥	٦٧,٠٨	٨,٧٦	٥١	٠,١٢	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٨	٦٦,٧٥	١٠,٦٩				
أختبار الذكاء	التجريبية	٢٥	٣٦,٧٢	٧,٣٤	٥١	٠,٤٨	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٨	٣٥,٦٨	٨,٤٣				
العمر الزمني محسوب بالشهور	التجريبية	٢٥	١٩٣,٧	١٠,٨٦	٥١	٠,١٤	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٨	١٩٣,٣	١٠,٣٣				
الأختبار القبلي للتفكير الناقد	التجريبية	٢٥	١٧,٥٦	٢,٨١	٥١	٠,٠٦	٢,٠٠	غير دالة
	الضابطة	٢٨	١٧,٦١	٢,٧٣				

المتغيرات	المجموعة	المستوى الدراسي للأباء			ال العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		الدلالة عند ٠,٠٥
		ابتدائية فما دون	ثانوية فما دون	عليا فما فما دون			سوبة	دولية	
المستوى الدراسي للأباء	التجريبية	١٠	١٠	٥	٢٥	٢	٠,٠	٥,٩	غير دالة
	الضابطة	١٢	١١	٥	٢٨				
المستوى الدراسي للأمهات	التجريبية	١١	٩	٥	٢٥	٢	٠,١	٥,٩	غير دالة
	الضابطة	١١	١٢	٥	٢٨				

خامساً:مستلزمات البحث:

١- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تدرس للطالبات وقد تضمنت موضوعات من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية المقرر للصف الرابع الأدبي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧ وهذه الموضوعات ضمن ثلاث فصول وهي الفصل الثالث الذي اشتمل على المؤسسات الأدارية ، بينما تضمن الفصل الرابع النظام القضائي في الدولة العربية الأسلامية ، وتضمن الفصل الخامس النظام الاقتصادي في الدولة العربية الأسلامية .

٢- تحديد المفاهيم التاريخية : تم تحديد المفاهيم التاريخية من الفصول الواردة أعلاه من كتاب تاريخ الحضارة العربية الإسلامية البالغ عددها (١١) مفهوماً تاريخياً والتي هي (خليفة، وزارة ، إمارة ، أُمويين ، حجابة ، ديوان الخراج ، ديوان المظالم ، حسبة ، شرطة ، جيش ، معركة) .

٣-اشتقاق الأغراض (الأهداف)السلوكية : يعرف الهدف السلوكي بأنه وصف دقيق وواضح ومحدد لناتج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس . (مركز نون،٢٠١١: ص٣٩)

وقد أعد الباحث أهداف سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددها ضمن مادة تاريخ للصف الرابع الأدبي والبالغ عددها (١١) مفهوماً تأريخياً ، وبما أن عمليات اكتساب المفهوم تنحصر في ثلاثة عمليات هي :(تعريف ، تمييز ، تطبيق) ، فقد صاغ الباحث الأهداف السلوكية البالغ عددها (٣٣) هدفاً لتلك المفاهيم الرئيسة.

٤-إعداد الخطط التدريسية : والتخطيط الدراسي هو عبارة عن تصور عقلي يصف ما يجريه المدرس وما يستخدمه من أدوات ووسائل تعليمية ، لانجاز مهمات معينة ولتحقيق أهداف سبق تحديدها، فالخطة يتتضمن تحديد الأهداف واختيار طرائق وأساليب تنفيذها وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الأهداف. (الأمين وآخرون ، ١٩٩٢م : ١٣٣)

لذا اعد الباحث خططاً تدريسية لموضوع تاريخ الحضارة العربية الأسلامية الذي سيدرس فيه اثناء التجربة ، على وفق استراتيجية الأبعاد السداسية لتدريس طالبات المجموعة التجريبية ، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طالبات المجموعة الضابطة .

سادساً: اداتي البحث:

١-اختبار اكتساب المفاهيم: يعد الاختبار من أكثر أساليب التقويم شيوعاً واستعمالاً في قياس نواتج التعلم ويمكن الاستفادة منه في تحسين أساليب التعلم، كما يسهم في تقويم النتائج، وإجادة التخطيط والسيطرة على التنفيذ، وهو من أهم أدوات التقويم نفعاً للعملية التعليمية .(البجه ، ٢٠٠٠ ،ص١٦٠)

لذا عمل الباحث على بناء اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية لعدم وجود اختبار جاهز، معتمداً على المفاهيم والأغراض السلوكية التي تم تحديدها البالغة (١١) مفهوماً ، فكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية الذي تقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة فضلاً عن أنه أكثر ثباتاً في صدق الأحكام ، واقتصاداً في الوقت فضلاً عن ذلك يمتاز هذا الاختبار بالمرونة إذ يمكن ان تستعمل في تقويم أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة . وبناءً على ذلك أعد الباحث الاختبار المكون من (٣٣) فقرة ،تغطي المادة التي احتوتها التجربة ، وراعى في ذلك أن يكون لكل مفهوم ثلاث عمليات تقيس (مستوى التعريف ، مستوى التمييز، ومستوى التطبيق) ، وللتأكد من ان الأختبارصادق ظاهرياً اذا كان عنوانه يدل على السلوك الذي يقيسه ، وبعد أن أعد الباحث الاختبار بصورته الأولية عرض الباحث الاختبار على عدد من الخبراء لاستطلاع آرائهم حوله حيث صلاحية فقراته في قياس المحتوى في ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات ولم يقترح الخبراء حذف أو إضافة فقرة إلى فقرات الاختبار البالغة (٣٣) فقرة حصلت جميعها على ٨٠% فما فوق من موافقة الخبراء حول صلاحيتها.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته ،والوقت المستغرق في الإجابة عنه ،وتحليل فقراته إحصائياً، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه ، تكونت من (١٠٠) طالبة على مجموعة من المدارس الواتي يتبعن الى مديرية تربية كركوك، اذ قدر الزمن المخصص للاختبار وفقاً لمعادلة متوسط زمن بـ (٣٠دقيقة)

ولأجل ذلك قام الباحث بعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية بترتيب درجاتهن بشكل متسلسل وتنازلي ، ثم قسمها الى فئتين عليا(٢٧%) ودنيا (٢٧%) بواقع (٢٧) طالبة في كل فئه (لأن عدد العينة الأستطلاعية هو ١٠٠ طالبة) وذلك لأستخراج مستوى صعوبة الفقرة وقوتها التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة و ثباته وكما مبين على النحو التالي :

قوة تمييز الفقرات : تراوحت القدرة التميزية لفقرات الاختبار مابين (٠,٢٣-٠,٥٣) وهي مقبوله ،اذ تعد الفقرة التي يزيد معامل تميزها على (٠.٢٥) تعد فقرة مقبولة ، أما الفقرة التي يقل معامل تميزها عن هذه النسبة فإنها تحتاج إلى تعديل أو حذف . (ابوسل ،٢٠٠٢ ،ص١٢٤).

مستوى صعوبة الفقرات : طبق الباحث معامل الصعوبه وجد أن معامل صعوبة الفقرات يتراوح بين (٠,٢٠- ٠,٧٥) لذا لم تكن فقرات الاختبار صعبة جداً،أو سهلة جدا، وبهذا وقعت فقرات الاختبار ضمن المدى المقبول (٠,٢٠) و (٠,٨٠) .(Bloom , 1971 , p.66)

فاعلية البدائل الخاطئة : بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة تم استخراج فعالية كل بديل من البدائل الخاطئة ولكل فقرة من فقرات الاختبار ،اذ تبين للباحث أنها فعالة ،حيث تراوحت قيمها السالبة بين(٠,٥٣-) و(٠,٠٣-) .

ثبات الاختبار : الثبات يعني مقدار الثقة التي تمنح للأختبار للعتماد علية. (عمر ، واخرون ، ٢٠١٠ :٢١٥) ، استعمل الباحث معادلة(كرونباخ الفا) لحساب الثبات، اذ بلغ الثبات (٠,٨١) وهي نسبة جيدة وبذلك اصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغتة النهائية مكون من (٣٣) فقرة .

الصورة النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم التأريخية: بعد إنهاءالإجراءات الاحصائيات المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٣) فقرة في اكتساب المفاهيم التاريخية البالغة (١١) مفهوماً من نوع الاختيار من متعدد.

٢-اختبار التفكير الناقد:أعدّ الباحث اختبار التفكير الناقد في ضوء اختبار وطسن وجلاسر مكوناً من خمس مهارات وهي(الأستنتاج، معرفة الافتراضات، التفسير، الاستنباط ، تقويم الحجج) ، وقد تضمنت هذه المهارات(١٠)مواقف كل موقف تضمن(٣) فقرات وبذلك يكون عدد الفقرات الكلي(٣٠) فقرة ،واعتمد الباحث في اعداد هذا الاختبار من خلال اطلاعه على عدد من الدراسات السابقة، فضلا عن إعداد تعليمات للطالبات توضح كيفية الإجابة عن فقرات الاختبار مع إعطاء مثال توضيحي لكل قدرة من قدرات الاختبار ، لتيسير الإجابة .

وللتأكد من ان الأختبارصادق ظاهرياً عرض الباحث الاختبار على عدد من الخبراء لاستطلاع آرائهم حوله حيث صلاحية فقراته في قياس المهارات التي يراد قياسها، في ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات ولم يقترح الخبراء حذف أو إضافة فقرة إلى فقرات الاختبار البالغة (٣٠) فقرة حصلت جميعها على ٨٠% فما فوق من موافقة الخبراء حول صلاحيتها.

التجربة الاستطلاعية : لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وصلاحيته ، والوقت المستغرق في الإجابة عنه ، وتحليل فقراته إحصائياً، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع البحث نفسه،تكونت من(١٠٠)طالبة على مجموعة من المدارس الواتي يتبعن الى مديرية تربية كركوك،كما قدر الزمن المخصص للاختبار وفقاً لمعادلة متوسط زمن الاختبار ب (٢٧دقيقة)

ولأجل ذلك قام الباحث بعد تصحيح إجابات طالبات العينة الاستطلاعية بترتيب درجاتهن بشكل متسلسل وتنازلي ، ثم قسمها الى فئتين عليا(٢٧%) ودنيا (٢٧%) بواقع (٢٧) طالبة في كل فئه وذلك لأستخراج تمييز الفقرة و ثباته كل منها وكما مبين على النحو التالي :

معامل التمييز: تراوحت القدرة التميزية لفقرات الاختبار مابين (٠,٢٢-٠,٧٠) وهي مقبوله، إذ ان الفقرة التي معامل تمييزها(٠.٢٠) فما فوق تعد فقرة مقبولة. (الظاهر وآخرون ، ١٩٩٩ : ١٣٠)

ثبات الاختبار: بأستعمال طريقة (كرونباخ الفا) بلغت قيمة معامل الثبات(٠,٧٨) وهي قيمة مقبول إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها(٠.٦٥)فما فوق. (ابوعلام،٢٠٠٠،١٦٥)

الصورة النهائية لاختبار التفكير الناقد: تالف الاختبار بصورته النهائية من (١٠) مواقف اختباريه تضم (٣٠فقرة) بواقع (٣) بدائل لكل موقف ويقيس الاختبار خمسا من قدرات التفكير الناقد

سابعاً: تطبيق التجربة: بعد أن استكمل الباحث إجراءات التجربة بدأ بتطبق التجربة على طالبات مجموعتي البحث في (٢٠١٧/١١/٧) بتدريس حصتين أسبوعياً لمجموعتي البحث، واستمرت فترة التجربة ثمانية أسابيع ،وانتهت في (٢٠١٧/١/١١) ، حيث درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها لكلتا المجموعتين .

ثامناً:الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث برنامج(Spss-16,0)لأستخراج البيانات الاحصائية.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها:

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها في البحث في بحثة، ويتضمن أيضاً الاستنتاجات التي توصل إليها والتوصيات التي يمكن الإفادة منها وبعض المقترحات لأغراض الدراسات اللاحقة .

أولا : عرض النتائج :

الفرضية الصفرية الأولى: بعد ان تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية على مجموعتي البحث ، دلت النتائج على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار اكتساب المفاهيم، ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل البديلة والجدول(٣) يوضح ذلك

جدول(١١) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم التاريخية

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢٤,١٦	٤,٤٦	٥١	٢,٥٤	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٢٨	٢٠,٧٩	٥,١٢				

الفرضية الصفرية الثانية : بعد ان طبق الباحث اختبار التفكير الناقد البعدي على مجموعتي البحث ، دلت النتائج على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الناقد ، ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الثانية وتقبل البديلة والجدول(٤) يوضح ذلك

جدول (١٢) نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الناقد البعدي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢٢,٦٠	٢,٩٢	٥١	٥,٩٥	٢,٠٠	دالة
الضابطة	٢٨	١٧,٦١	٢,٧٦				

الفرضية الصفرية الثالثة: بعد تطبيق اختبار التفكير الناقد القبلي البعدي على المجموعة التجريبية،ولمعرفة دلالة الفروق بين الأختبارين دلت النتائج على انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية ولصالح الاختبار البعدي،ولهذا ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل البديلة والجدول(٤)يوضح ذلك

جدول (١٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي للتفكير الناقد للمجموعة التجريبية

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الفروق	انحراف الفروق	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة عند ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
قبلي	١٧,٥	٢,٩٢						
بعدي	٢٢,٦	٢,٨١	٥,٠٤	٣,٢٨	٢٤	٧,٦	٢,٠	دالة

ثانياً : تفسير النتائج :

١-تفسير النتيجة المتعلقة باختبار اكتساب المفاهيم :- ظهر بعد تحليل النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم ، ويرى الباحث ذلك يعود إلى اسباب منها ان استراتيجية (الأبعاد السداسية) تركز على الطالبة ،من حيث انها تجعلها محور العملية التعليمية فهي التي ، تولد الاحتمالات ،وتتنبأ للوصول إلى الحقائق من المواقف التعليمية ، كذلك أسهمت هذه الاستراتيجية في اكتساب طالبات المجموعة التجريبية اتجاهات ايجابية مثل الرغبة في متابعة الدرس والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس، اضافة الى ذلك اظرت هذه استراتيجية طبيعة المفاهيم التاريخية وعلاقة هذه المفاهيم ببعضها البعض ،مما ساعد على فهم هذه العلاقات واكتسابها على النحو الصحيح ، وهي ملائمة للمرحلة الاعدادية .

ب- تفسير النتيجة المتعلقة بالتفكير الناقد : ظهر بعد تحليل النتائج أن طالبات المجموعة التجريبية قد تفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الناقد البعدي، ويرى الباحث ذلك يعود إلى اسباب منها إن استراتيجية الأبعاد السداسية تعمل على نمو التفكير الناقد عند طالبات المجموعة التجريبية من خلال عرضها للمفاهيم والتركيز عليها إذ إنها تعمل على زيادة رغبة الطالبات في البحث عن الحقائق والتقصي حول المعلومات العالقة من خلال زيادة المناقشات وكثرة الأسئلة والاستفسارات ، وهذا كله يؤدي إلى تنمية التفكير الناقد عند الطالبات .

ويرى الباحث أن نتيجتي البحث جاءت متفقة مع ما تنادي به الأدبيات التربوية الحديثة في جعل المتعلم محوراً أساسياً في العملية التعليمية لأن العملية التعليمية الناجحة هي التي تبدأ بالطالب وتنتهي إليه .

وعلى الرغم من اختلاف العينات من حيث العمر والبيئة والمرحلة الدراسية وغير ذلك ، فإن نتائج البحث جاءت متفقة مع غالبية الدراسات السابقة في تفوق إستراتيجية الأبعاد السداسية على الطريقة الاعتيادية(التقليدية) مثل دراسة الأسمر(٢٠١٤)ودراسة العمراني (٢٠١٤) ودراسة طه.

ثالثاً: الاستنتاجات: وفي ضوء النتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الآتي:

١- ان استراتيجية الأبعاد السداسية اثبتت فاعليتها في اكتساب المفاهيم التاريخية لطالبات الصف الرابع الادبي مقارنةٌ بالطريقة الاعتيادية.

٢- امكانية تطبيق هذه الاستراتيجية على طالبات الصف الرابع الادبي في مادة اتاريخ.

٣- إنّ استعمال هذه الاستراتيجية في تدريس التاريخ يتطلب من المدرس جهداً إضافياً.

رابعاً : التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

١- التنويع في طرائق التدريس المستعملة في تدريس التاريخ مع الاهتمام باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية في التدريس للمرحلة الاعدادية لما لها من أثر في تحقيق أهداف تدريس.

٢- تعريف مدرسي التاريخ باستراتيجية الأبعاد السداسية ومزاياها وخطوات السير فيها.

٣- ضرورة اعمال دورات تدريبية للمدرسين وتبصيرهم بكيفية صياغة الاسئلة، وتضمينها مستويات اكتساب المفهوم وإكسابهم طرق تعليم انواع التفكير وخاصتاً التفكير الناقد

خامساً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث اجراء دراسات قادمة منها :

١- إجراء دراسات للتعرف على فاعلية استراتيجية بديودي "**PDEODE** في مادة التاريخ في مراحل دراسية أخرى في متغيرات أخرى كالتفكير العلمي والتفكير الإبداعي والتحصيل.

٢- اجراء دراسات للمقارنة بين هذه الاستراتيجية واستراتيجيات أخرى منبثقة من النظرية البنائية

٣- دراسة اثر استخدام استراتيجية بديودي "**PDEODE**" في تدريس مواد اجتماعية اخرى .

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين .

بعد أن وفقني الله عز وجل لإكمال هذه الرسالة ، أتقدم بالشكر والامتنان ، للاستاذ الدكتور (**نضال مزاحم رشيد العزاوي**) المشرف على الرسالة الذي غمرني طوال مرحلة كتابة الرسالة بتوجيهاته العلمية القيمة ، وملاحظاته السديدة التي كان لها الأثر الواضح في تقويم هذه الرسالة ، فله جزيل الشكر والعرفان وجزاه الله عني خير الجزاء .

وشكري وامتناني لأعضاء الحلقة النقاشية (**السمنار**) في قسم العلوم التربوية والنفسية الأساتذة الكرام الأستاذ الدكتور(**قصي محمد لطيف**) ، والأستاذ الدكتور(**طارق هاشم خميس**) ، والأستاذ الدكتور(**رائد ادريس محمود**) ، والأستاذ المساعد الدكتور(**فلاح صالح حسين**) ، والمدرس الدكتور (**رعد خلف محمد**) لما قدموه من عون وآراء علمية سديدة أسهمت في بلورة فكرة الرسالة.

قائمة المصادر:

١-أبو عاذره ، سناء محمد (٢٠١٢) : **تنمية المفاهيم العلمية ومهارات عملية التعلم** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان ، الاردن .

٢-ابوسل، محمد عبد الكريم(٢٠٠٢):**قياس وتقويم تعليم الطلبة**،ط١، دار الفرقان.

٣-ابوعلام، صلاح، الدين محمود(٢٠٠٠): **القياس والتقويم النفسي والتربوي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر.

٤-الأسمر ، آية رياض صابر(٢٠١٤): **أثر استخدام الاستراتيجية البنائية (PDEODE) في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة** ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية –الجامعة الاسلامية بغزه ، فلسطين.

٥-اسودا ، احمد شهاب جهاد (٢٠١٥) : **اثر استراتيجية سوم (SWOM) في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الرابع الادبي وتنمية استطلاعهم العلمي** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات جامعة تكريت ، العراق .

٦-الأمين، وآخرون ، (١٩٩٢): **أصول تدريس المواد الاجتماعية**، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد .

٧-البجة ، عبد الفتاح حسن ،(٢٠٠٠) : **أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة** ، ط٢، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .

٨-البطش، محمد وليد، وفريد كامل ابو زينة ،(٢٠٠٧) : **منهاج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الأحصائي**،ط١،دار الميسرة للنشر والطباعة ، عمان الأردن.

٩-بكار،عبد الكريم ،(٢٠١١): **حول التربية والتعليم** ،دار القلم ،ط٢،دمشق ،سوريا

١٠- البكر ، رشيد (٢٠٠٢): **معوقات الأبداع لدى طلاب مراحل التعلم**، كلية مستقبل التربية العربية_ المركز العربي للتعلم والتنمية، المجلد الثامن ، العدد٢٥.

١١- البياتي ، عبد الجبار توفيق،وزكيا اثناسيوس، (١٩٧٧) : **الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس**،ط١ ، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ، العراق.

١٢- جروان ، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٩) : **تعليم التفكير ، مفاهيم وتطبيقات** ، ط٤ ، دار الفكر ، عمان الأردن .

١٣- الحاج ، أحمد علي محمد ،(٢٠٠٣) أصول التربية ، ط٢ ، دار المناهج للنشر ، عمان .

١٤- الحديدي، مجيد أبراهيم ،(٢٠١٢): **أثر تدريس التاريخ على وفق سوم (swom)في تحصيل طلاب الخامس الادبي وتنمية مهارتهم فوق المعرفية**، رسالة ماجستير غير منشورة ، التربية الاساسية، جامعة بغداد .

١٥- الحلاق ، علي سامي (٢٠٠٧) : **اللغة والتفكير الناقد أسس نظرية وإستراتيجية تدريسية** ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .

١٦- حميدة، امام مختار ، واخرون (٢٠٠٠): **تدريس الدراسات الأجتماعية في التعليم العام**، ج٢،ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

١٧- خضر، فخري رشيد ، (٢٠٠٦) : **طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية** ط١، دار الميسرة للتوزيع والنشر ، الأردن —عمان .

١٨- دياب سهيل رزق ، (٢٠٠٣): **مناهج البحث العلمي** ، غزة ، فلسطين .

١٩- الربيعي، محمود داود واخرون (٢٠١٣): **نظريات التعلم والعمليات العقلية**، ط١، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

٢٠- رشيد ، ميساء رزاق(٢٠١١) : **اثر أنموذج مكارثي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية- ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق.

٢١- الزند، وليد خضر(٢٠٠٤): **التصاميم التعليمية، أكاديمية التربية الخاصة**، ط١، الرياض.

٢٢- زيتون ، عايش (٢٠٠٧) : **النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم** ، الشروق عمان ، الاردن .

٢٣- السكران،محمد (٢٠٠٢) : **اساليب تدريس الدراسات الاجتماعية** ،ط١،دار الشروق ،عمان.

٢٤- السلامات ، محمد خير (٢٠١٢) ، **فاعلية استخدام (PDEODE) لطلبة المرحلة الاساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي، (مجلة جامعة النجاح للابحاث)** ، المجلد ٢٦ ، العدد ٩ .

٢٥- السواح ،منار عبد الحميد. (٢٠٠٠): **دراسة نمو التفكير الناقد لدى الأطفال فى مجموعات عمرية متتابعة من(٨.٥)**، رسالة ماجيستير غير منشورة ،كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٦- السيد ، عزيزة، ومحمد مرسي (٢٠٠٥): **القراءة المعرفية** ، ط١ ، دار الكتب المصري للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر.

٢٧- شواهين، خير (٢٠٠٥): **تنمية مهارات التفكير في تعلم العلوم**، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان.

٢٨- صخي، مهدي خطاب وآخرون (٢٠١٢): **طرائق تدريس العلوم** ،معاهد إعداد المعلمين ، وزارة التربية ،العراق .

٢٩- طايع، سامى ،(٢٠٠٧): **مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث** ، ط١ ، ترجمة سلوى فتحى احمد ،مركز تطوير الدراسات العليا، كلية الهندسة ،جامعة القاهرة .

٣٠- طه ، وليد حامد (٢٠١٤) : **اثر استراتيجية بديودي "PDEODE" في تصحيح المفاهيم المخطوءة واستبقائها لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ** (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ديالى ، العراق.

٣١- الظاهر ، محمد زكريا وآخرون ، (١٩٩٩) : **مبادئ القياس والتقويم في التربية** ، ط١ دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٢- عبد الحليم ،احمد المهدي،واخرون،(٢٠٠٩): **المنهج الدراسي المعاصر —اسسه—بناؤه— تنظيماته—تطويره** ،ط٢،دار المسيرة ،عمان،الاردن.

٣٣- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨) : **مقدمة في البحث العلمي** ، ط١ ، دار دجلة للطباعة ، عمان الأردن.

٣٤- (٢٠٠٧) : **المنهل في العلوم التربوية : القياس والتقويم في العملية التدريسية** ،ط١ ، دار دجلة للنشر والتوزيع ، عمان .

٣٥- عطية، محسن علي،(٢٠١٠): **البحث العلمي في التربية**، دار المناهج، عمان ، الاردن.

٣٦- عفانة ، عزو(١٩٩٨): **الأحصاء الأستدلالي** ،ط١،ج٢،مطبعة المغداد، غزة.

٣٧- علي ، إسماعيل إبراهيم (٢٠٠٩) : **التفكير الناقد بين النظرية والتطبيق** ، ط١ ، دار الشروق ، عمان ، الأردن

٣٨- عمر ،محمود ،وفخرو ،حصه عبدالرحمن ،(٢٠١٠): **القياس النفسي والتربوي**، ط١، دار المسيرة ، عمان الأردن .

٣٩- العمراني ، عبد الكريم جاسم ، الكروي،حيدر عمار عبد الحسين (٢٠١٢) :**فاعلية التدريس باستراتيجية(PDEODE) في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط** ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة القادسية ،كلية التربية ، العراق .

٤٠- العوادة، امل سالم، (٢٠٠٢)، **خطوات البحث العلمي، ادلة تدريسية**، العدد(٢٠)، الجامعة الاردنية مكتب خدمة المجتمع، الاردن.

٤١- عيسى ، رمزي علي (٢٠١٦): **أثر استراتيجية الأبعاد السداسية (PDEODE) في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلبة الصف السابع الأساسي بغزة** (رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية ،الجامعة الأسلامية بغزة ، فلسطين.

٤٢- القصاص ،مهدي محمد ،(٢٠٠٧): **مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي** ،كلية الآداب ، جامعة المنصورة

٤٣- قطامي يوسف، وقطامي نايفة (٢٠١٣): **استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية** ، ط١، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .

٤٤- (٢٠٠٤) : **مهارات التدريس الفعّال** ، ط١ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

٤٥- محرم ، نفين عبد الحميد محمد (٢٠١٧) : **فعالية استراتيجية (PDEODE) البنائية في تصويب التصورات الخطأ وتنمية مهارات التفكير البصري في الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية**(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية ، جامعة المنصورة ، مصر.

٤٦- مرعي ،توفيق احمد ،ومحمد محمود الحيلة ،(٢٠٠٩) : **اصول تدريس المواد الاجتماعية** ،ج١، دار اقرا،صنعاء .

٤٧- مركز نون للتأليف والترجمة ،(٢٠١١): **التدريس طرائق واستراتيجيات**، جمعية المعارف الإسلامية الثقافية، لبنان

٤٨- المقرم ، سعد واخرون ، (١٩٩٠): **طرق التدريس وفق المناهج الحديثة** ، منشورات كلية الدعوة الاسلامية طرابلس.

٤٩- المكدمي ، مشتاق مجيد صباح (٢٠١٢) : **أثر استراتيجية التناقض المعرفي في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ**(رسالة ماجستير غير منشورة) ،كلية التربية ، جامعة اديالى العراق.

٥٠- وزارة التربية،(١٩٩٠): **نظام المدارس الثانوية**، رقم٢ ١٩٧٧ المعدل برقم (٢٣) لسنة ١٩٨١، مطبعة وزارة التربية .

51- Costu, Bayram. (2008): Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy: Helping Students Make Sense of Everyday Situations, Eurasia Journal of Mathematics, Science & Technology Education.
52- Harre . H . R. Philosophical issues &conceptual change . Theory in to practice . 1071.
53- KruliKe , Stephen , and Jesse A . Rudnick (1993) Reasoning and Problem Solving : A Handbook for Elementary School Teachers . Needahm Heights, Mass.: Allyn and Bacon , lnc.
54- Novak, Joseph, (1995) : Concept Mapping to Facilitate Teaching and Learning Prospects, Vol .(25), No (1) .